



المساءلة الاجتماعية، مفاهيم أساسية

دورة تدريبية بشأن

تعزيز المساءلة المجتمعية لتحسين الخدمات العامة الأساسية

عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية

الدكتورة جوانيتا أولايا

خبير مستقل

مستشار رئيس في المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

June 12, 2014



فن العيش المشترك





والحكم

الحكم

العقد الاجتماعي

الحكم، هو القدرة على الحكم، وآلية اتخاذ القرارات وتنفيذها، وممارسة السلطة. وتقوم على العلاقة فيما بين صنّاع القرار (المؤسسات) والمتأثرين بالقرار (المواطنين).

الحكم الديمقراطي

- المشاركة
- الشفافية
- **المساءلة**
- سيادة القانون
- العدالة والإشراك
- الفعالية والكفاءة
- التوافق

المساءلة مرتكز أساسي من مرتكزات الحكم الديمقراطي



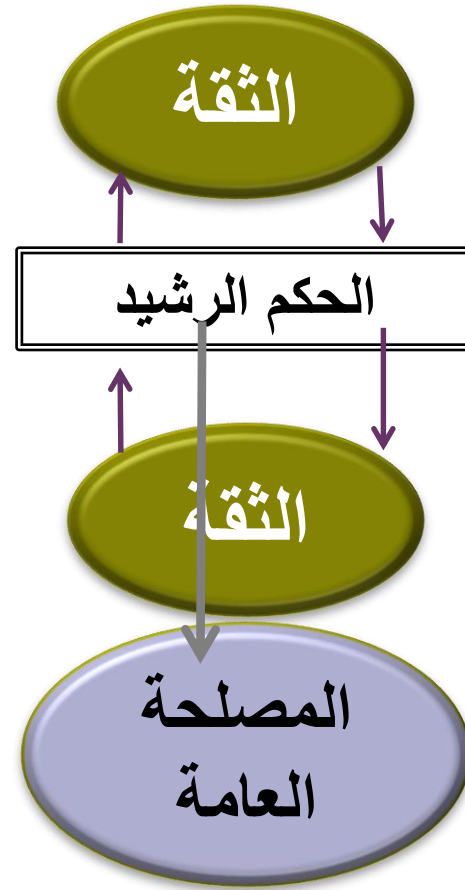
الثقة والحكم

• الثقة هي جوهر الحكم، والحكم الديمقراطي

• ما تقوم عليه **المساءلة** هو الاستجابة إلى تصرفات... وبناء عليه تبني الثقة وتستمر

والفساد... إساءة استعمال هذه الثقة (السلطة) لغايات المصلحة الخاصة، وعلى حساب المصلحة العامة

المساءلة تتمحور حول **الثقة**، والثقة طريق ذو اتجاهين





المساءلة:

1. الثقة باعتبارها طريق ذو اتجاهين تعني: العقد الاجتماعي!
 - تحصل على الثقة بقدر ما أنت تعطي
 - تهتم كل من المسؤولين والمواطنين على حد سواء (جمعيات، وجامعات،...)
 - ترتبط بالتعاون
2. يترجم ذلك في إطار التطبيق العملي للمساءلة:

المسؤولين:

- الشفافية
- الرغبة في إشراك الآخرين –
- تسهيل المشاركة
- تحمل المسؤولية
- تلقي الثناء

المواطنين:

- الشفافية
- المطالبة بالمشاركة
- التعبير عن إرادتهم
- الرغبة في التعاون
- الاستعداد للانتقاد والثناء



المساءلة المجتمعية

■ تأتي إضافة إلى الضوابط والتوازنات (مساءلة أفقية)، ويشار إليها عادة بالمساءلة العامودية (أو القطرية) لتشمل المواطنين (المساءلة المجتمعية).

■ ولها اثران اثنان:

1. تتعلق أ) بحق المواطنين في التفاعل والمشاركة في آلية صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم (وآلية تنفيذها): دورهم في المشاركة مع الحكومة والمطالبة بتوفير الخدمات (صحة، وتعليم...)، ب) واجب المواطن تجاه الحكومة والمواطنين الآخرين (الضرائب..)

2. ترتبط بإمكانية ورغبة المؤسسات والمسؤولين العموميين في شمول وإشراك المواطنين في آلية صنع القرارات وتنفيذها.

المساءلة المجتمعية هي وسيلة بحد ذاتها (فهي تساهم في الحكم الديمقراطي)، وهي أداة لتحسين أمور أخرى – وليست فقط عملية وإنما طريقة لتنفيذ الأمور



المساءلة المجتمعية

فوائد المساءلة المجتمعية:

- تساهم في بناء الثقة في الحكومة – بناء مصداقية المؤسسات
- تساهم (بصورة غير مباشرة) في تحقيق الأهداف التنموية
- يمكن استخدامها لرفع الكفاءة.
- وبنفس الوقت، المطالبة بـ وتطبيق حقوق الإنسان.



المساءلة المجتمعية ومكافحة الفساد

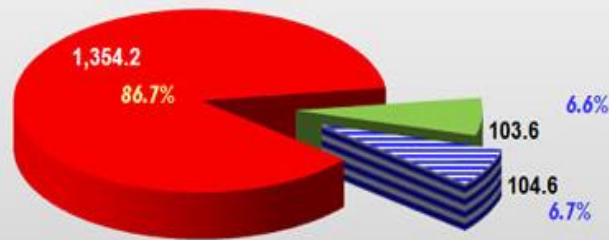
- آليات وأدوات المساءلة المجتمعية مناسبة ومساعدة بحد ذاتها (ليست فقط لمكافحة الفساد)
- وهي مناسبة كأداة لمكافحة الفساد (الوقاية والمعاقبة):
 - تساهم في توفير المعلومة والخبرة
 - المفاهيم الثقافية تتغير فقط بمشاركة المواطنين
 - العقوبات الاجتماعية
 - إثارة الإشكالات
 - مراقبة التنفيذ
 - **الثناء! (مثال: (MEXICO))**
 - الكشف عن الفساد
 - **ماذا يمكن أن تفعل...! (شارك خبراتك) – الخبرات المحلية هي الأهم**
- الكثير من العناصر الداعمة موجود في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وخطة عمل الأردن في شراكة الحكومة المنفتحة، مبادرات عدة تم تنفيذها (شارك) وأخرى تم تنفيذها من قبل جمعيات

Total

Recuperaciones, ahorros e ingresos adicionales promovidos

RECUPERACIONES, AHORROS E INGRESOS ADICIONALES PROMOVIDOS

TOTAL DE LOGROS DE LOS OIC
1,562.4
(MILLONES DE PESOS)



- RECUPERACIONES POR AUDITORÍA
- RECUPERACIONES POR ACTIVIDADES DIFERENTES A AUDITORÍA
- AHORROS

INFORME DE RECUPERACIONES, AHORROS E INGRESOS ADICIONALES EN LA APF, PROMOVIDOS POR LOS ÓRGANOS INTERNOS DE CONTROL AL TERCER TRIMESTRE DE 2013



Transparencia Focalizada

Compras Gubernamentales

Control de la Gestión

Mecanismos para presentar quejas y denuncias

Índices Anticorrupción

Trámite Fácil [↗](#)

Gastos de Comunicación Social

Estrados de la Unidad de Enlace

Datos Abiertos [↗](#)
Para acceder a los datos abiertos de la SFP visita www.datos.gob.mx [↗](#)

Encuesta de Calidad



التحديات

التفويض

التغلب على المخاوف من مشاركة من المواطنين

تشجيع ودعم مشاركة المواطنين

المساعدة في التغلب على تردد المواطنين من المشاركة

إعلاء صوت أولئك ممن قلما ما يعبرون أو ليس لديهم القدرة على التعبير (الفقراء، الفئات المهمشة) (مثال: اندونيسيا ونيجيريا).

تشجيع استخدام المعلومات والأدوات.

تصميم النظام للاستجابة (مثال: شارك)

عدم التركيز على الإشكاليات فقط وإنما أيضا فتح قنوات للثناء.



تمرين

ما هي التحديات التي تراها، كيف ومن يستطيع المساعدة في التغلب عليها؟

- 15 دقيقة: مناقشة ضمن مجموعات.
- كل مجموعة تشارك نتائج نقاشها مع الآخرين (5 دقائق لكل مجموعة).
- مناقشات وتبادل آراء ضمن مجموعات.



شكرا